

## أنقرة تستدعي السفير الإسرائيلي وتطالب بـ «توضيحات» بشأن «إذلال» سفيرها توتر جديد في العلاقات التركية الإسرائيلية

■ أنقرة، تل أبيب - أف ب، رويترز

□ تجددت الأزمة بين تركيا و«إسرائيل» إذ استدعت وزارة الخارجية التركية أمس (الثلاثاء) سفير «إسرائيل» في أنقرة غابي ليفي وطلعت منه «توضيحات»، معربة عن «استيائها» حيال طريقة التعامل مع السفير التركي في تل أبيب أمس الأول، كما أفاد مصدر دبلوماسي تركي.

واستقبل السفير الإسرائيلي مساعد وزير الخارجية التركي فريد سينيرلي أوغلو. وأوضح المصدر الدبلوماسي لوكالة «فرانس برس» وأفضا الكشف عن هويته أن سينيرلي أوغلو أعرب عن استيائه حيال إجراءات

استدعاء السفير التركي أوغوز جيليكول من قبل داني آيالون نائب وزير الخارجية الإسرائيلي إثر بث مسلسل تلفزيوني تركي اعتبرته «إسرائيل» معادياً للسامية.

وستصدر وزارة الخارجية بياناً بشأن هذه القضية، كما أضاف المصدر نفسه.

من جهتهما، ذكرت شبكتا التلفزيون التركي «سي إن إن ترك» و«إن تي في» من جهتهما نقلاً عن مسؤولين أتراك لم تكشف هوياتهم، أن الجانب التركي سيوضح «أنه لا يمكن قبول هذه الإهانة من إسرائيل».

فقد أرغم السفير التركي أوغوز جيليكول على الانتظار طويلاً في رواق قبل أن يلتقيه آيالون في مكتبه في البرلمان ويجلسه في كرسي منخفض. وقد بدا الغضب واضحاً على آيالون الذي طلب عدم تقديم أي شراب لضييفه وأعلن مصورين صحافيين «المهم هو إظهار» (السفير التركي) جالساً في مستوى أدنى من مستوانا، و«عونت



مساعد وزير الخارجية الإسرائيلي (يسار) يجبر السفير التركي على الجلوس منخفضاً

صحيفة «معاريف» «معاملة مذلة للسفير»، في حين تحدثت «يديعوت أحرانوت» عن «تأنيب مذل» وأرقت تعليقاً بصورة يظهر فيها السفير وقد بدا عليه الندم جالساً في زاوية على كرسي منخفض وأمامه آيالون وقد جلس على كرسي أعلى يحيط به ثلاثة موظفين إسرائيلييين.

والمسلسل التلفزيوني التركي المسنول عن الجدل الأخير بين «إسرائيل» وتركيا هو بعنوان «ولادي الذئب» الذي يتضمن بحسب آيالون حلقات تقدم عناصر «الموساد» وممثلي الدولة العبرية الرسميين في صور سلبية للغاية. وهذه ثاني مرة تعترض فيها «إسرائيل» على المسلسل التركي.

ورداً على سؤال للإذاعة العسكرية الإسرائيلية، أجاب آيالون «بعد بث هذا الفيلم التلفزيوني المعادي لـ (إسرائيل) والسامية، قرر وزير الخارجية وأنا التحرك، وهذا أقل ما يتوافق في جعبة الدبلوماسية».

■ دمشق، القاهرة - رويترز، د ب

□ أعلن مصدر رسمي سعودي أن الرئيس السوري بشار الأسد سيصل إلى السعودية اليوم (الأربعاء) في زيارة يلتقي خلالها بالعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز لبحث قضايا إقليمية ودولية. وذكّرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أن الجانبين سيبحثان «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وتأتي زيارة الأسد إلى الرياض بعدما استقبلت السعودية خلال الفترة الماضية عدداً من زعماء العالم العربي، وخصوصاً الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

من جانبه قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة تريد اعترافاً صريحاً بحقها في حكم القطاع وإن مصر ترفض ذلك.

وقال في مقابلة تلفزيونية بثت وكالة أنباء الشرق الأوسط مقتطعات منها أمس إن الحركة «ترغب في الحصول على الاعتراف المصري بحقها في حكم غزة وبشرعية وجودها في القطاع» الذي تسيطر عليه منذ تغلبها عسكرياً على قوات الأمن الفلسطينية التي تهيمن عليها حركة فتح منذ العام 2007.

وأوضح أبو الغيط في المقابلة التي ذكرت الوكالة أنها أذيعت الليلة الماضية أن مصر

## أبو الغيط: «حماس» تريد اعترافاً صريحاً بحقها في حكم غزة الأسد في السعودية اليوم لبحث تطورات المنطقة

نفسية».

وانتقد هيئة «تحريض» وسائل الإعلام المصرية ضد حركة حماس وقطاع غزة داعياً إلى «وقف التدهور في لغة الخطاب... ووقف مع الذات على قاعدة المصير والمستقبل الفلسطيني - المصري المشترك».

وقالت وزارة شؤون الأسرى في الحكومة المقالة إن «إسرائيل» عمدت أخيراً إلى استخدام أسلوب جديد للضغط على حركة «حماس» للقبول بشروط إتمام صفقة تبادل الأسرى.

واتهمت الوزارة، في بيان صحافي لها، السلطات الإسرائيلية بأنها تعمد إلى الاتصال بأهالي الأسرى أصحاب المحكوميات العالية من قطاع غزة وإغرائهم للضغط على حركة «حماس» لإتمام الصفقة.

وأوضحت الوزارة أن «الاحتلال بعد أن نفذت خياراته العسكرية لإطلاق سراح شاليط وفضّل سياسياً في الضغط على «حماس» للقبول بشروطه لجا إلى أسلوب رخيص يعبر عن ضعفه وعجزه».

وحذرت الوزارة أهالي الأسرى من التعاطي مع تلك الاتصالات «التي تهدف إلى أمرين وهما الضغط على الفصائل لكي تمر صفقة هزيلة بشروط الاحتلال عبر أهالي الأسرى، والأخر هو إيهام الجميع بأن حماس هي من تعيق إتمام صفقة التبادل بالتثبث على مواقفها وعدم المرونة فيها».

وتطالب «حماس» بالإفراج عن ألف أسير فلسطيني بينهم 450 من ذوي الأحكام العالية مقابل الإفراج عن الجندي شاليط الذي تحجزه منذ ثلاثة أعوام ونصف.



المرشح لمتوقع لقيادة الإخوان المسلمين محمد بديع

محمد بديع مرشداً لـ «الإخوان» في مصر

## الفتي: جمال مبارك مرشح منظر للرئاسة

«الإخوان المسلمين» بايعت رسمياً أستاذ الباثولوجيا (علم الأمراض) محمد بديع مرشداً نامناً لها على أن يتم إعلان انتخابه رسمياً الخميس المقبل في مؤتمر صحافي دعا إليه المرشد الحالي مهدي عاكف، لنتهي الجماعة بذلك حالاً من الغموض استمرت أسبوعين.

وكشف مصدر قيادي في «الإخوان» لـ «الحياة» أن الجماعة «سمت محمد بديع مرشداً عاماً بعدما تمكن من حصد غالبية الأصوات في الانتخابات التي أجريت مطلع الشهر الجاري» وتنافس عليها ثلاثة من الجناح المحافظ الذي تمكن من فرض سيطرته على مكتب الإرشاد في الانتخابات التي أجريت منتصف الشهر الفائت، وهم بديع ومسئول قسم الطلبة في الجماعة رشاد البيومي، والمؤرخ الرسمي لـ «الإخوان» جمعة أمين.

عاماً للرئاسة في الوضعية القانونية والسياسية الراهنة لشغل المنصب سيكون توريثاً للحكم، لكن أعضاء قياديين في الحزب الحاكم يقولون إن من حقه الترشيح كأى عضو قيادي في الأحزاب الأخرى.

وأضاف المحللون، إن ترشح جمال مبارك للمنصب مرهون بموافقة القوات المسلحة لكن الفتى الذي عمل من قبل في قصر رئاسة مبارك سكرتيراً لشؤون المعلومات قال «أعتقد أن المؤسسة العسكرية ستبارك ذلك».

وأضاف أن جمال «ابن رئيس عسكري وتعيينه أو اختياره جزء من السؤء لأبيه أولاً... اختياره أكثر طرق الاستقرار في ظل عدم وجود نائب للرئيس».

من جانب آخر، قالت صحيفة «الحياة» في عددها الصادر أمس إنها حصلت على معلومات تفيد بأن جماعة

■ القاهرة - رويترز

□ قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري، مصطفى الفتى في مقابلة نشرت أمس (الثلاثاء) في صحيفة «المصري اليوم» اليومية المستقلة، إن «جمال مبارك من الممكن أن يرشح نفسه في حالة فراغ منصب الرئيس. ولكن في حالة وجود الوندفان هذا الأمر ليس مطروحاً على الإطلاق».

وتابع «هذا يثبت على الأقل أن التحديث الشامل للجيش (الصيني) يشمل الدفاع الجوي». واعتبر خير غربي طلب عدم كشف اسمه أن الصين تريد أيضاً «إريك المراقبين الدوليين» في ما يتعلق بقدراتها العسكرية.

وقال ريتشارد بيتزيفر الاختصاصي في الشؤون الدفاعية الصينية في جامعة تانبايخ للتكنولوجيا في سنغافورة «يبدو لي الأمر في غاية الأهمية. المعلومات ضئيلة لكن الأمر الأساسي أنهم نجحوا في اعتراض صاروخ».

وقال الخبير في جامعة «ناشونال تشنغتشى» في تايوان آرثور دينغ إن التجربة توجه «رسالة سياسية إلى الولايات المتحدة والدول الأخرى مفادها أن الصين جاهزة لعمليات جوية... من أي مكان جاءت». لكنه لفت إلى أنه «من الصعب جداً تقييم ما تمكنت من إنجازه في غياب معلومات دقيقة».

وتابع «هذا يثبت على الأقل أن التحديث الشامل للجيش (الصيني) يشمل الدفاع الجوي». واعتبر خير غربي طلب عدم كشف اسمه أن الصين تريد أيضاً «إريك المراقبين الدوليين» في ما يتعلق بقدراتها العسكرية.

ونكر أن 250 عائلة غالبيةهم من الرعاة نزحوا وثمة مخاوف من استفحال القتال إلى مناطق أخرى. ويقول سكان إن القتال بدأ في وارهل بعد ظهر الاثنين واستمر في وابهو حيث تراجع مقاتلو الشباب.

وقال مقدم يدعى فرحان علي لـ «رويتز» عبر الهاتف «سيطرت سيارات مسلحة تابعة لأهل السنة على وارهل بعد ظهر أمس ومقاتلوهم في الشوارع». وأسفر قتال في بلدة بلدوين الاستراتيجية في وسط الصومال عن مقتل 13 شخصاً على الأقل يومي الأحد والاثنين.

وقتل 19 ألف صومالي ونزح 1.5 مليون شخص بسبب الاشتباكات منذ مطلع العام 2007.

□ مثل المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن همام سعيد، أمس (الثلاثاء) أمام القضاء الأردني مع ستة أعضاء آخرين في الجماعة بتهم تتعلق بـ «الفساد» في إدارة جمعية خيرية إسلامية، على أفاد مصدر قضائي.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» إن «الشيخ سعيد، المراقب العام للإخوان المسلمين في الأردن وستة أعضاء آخرين في الجماعة مثلوا أمام المحكمة (الثلاثاء) بتهم تتعلق بشبهة «فساد».

## ممثل المراقب العام لإخوان الأردن أمام القضاء بتهم «فساد»

■ عمّان - أف ب

في التاسع من يوليو/ تموز 2006 وقف الهيئة الإدارية في «جمعية المركز الإسلامي» الخيرية، عن النزاع المالية لجماعة الإخوان المسلمين، عن العمل بدعوى وجود شبهة فساد مفترضة في عملها. ومنذ عينت حكومة رئيس الوزراء السابق معروف البخيت لاحقاً هيئة إدارية مؤقتة لإدارة أعمال الجمعية.

ويبلغ عدد أعضاء الهيئة الإدارية المنحلة تسعة، كان يتخ انتخابهم كل ثلاثة أعوام من قبل أعضاء الهيئة العامة (المؤلفة من 360 شخصاً غالبيةهم العظمى من الإخوان المسلمين).

وتأسست الجمعية العام 1965 ويعمل فيها نحو 3500 شخص يشرفون من خلالها على دور لياقيا ومدارس ومرکز اجتماعية.

من جانبه قال محامي الدفاع عن المتهمين، حكمت الرواشدة لوكالة «فرانس برس» أن «القضية سياسية وليست قانونية. وتحويل الإخوة إلى القضاء كان بهدف السيطرة على جمعية المركز الإسلامي»، مشيراً إلى أنه «ليس هناك ما يثبت صحة هذه التهم». وأضاف أنه سيقدم «ما يثبت عدم صحة الادعاء».

## مقتل 14 شخصاً الأقل في اشتباكات وسط الصومال



مجموعة من إحدى الميليشيات المتناحرة في الصومال (رويتز)

للإسلام في مدينتي وابهو ووارهل شمالي مقديشو. وقال نائب رئيس منظمة

علمان للسلام وحقوق الإنسان، على ياسين جدي، لـ «رويتز» وأضاف أن معظم المصابين إن 14 شخصاً على الأقل قتلوا مقاتلون من الجانبين.

## هجمات طائرات أميركية من دون طيار تقتل 16 من طالبان

■ كابول، عمّان - أف ب، د ب

□ أعلنت القوات التي يقودها الحلف «الأطلسي» أمس (الثلاثاء) أن 16 من مسلحي «طالبان» قتلوا عندما أطلقت طائرات أميركية من دون طيار صواريخ على مخابئهم جنوب أفغانستان.

وجاء في بيان للقوة الدولية للمساعدة على إحلال الأمن في أفغانستان (إيساف) بقيادة الأطلسي أن طائرة من دون طيار أطلقت صواريخها بعد أن رصدت أعداداً كبيرة من المسلحين يستعدون لنش هجوم في منطقة ناورزاد في ولاية هلمند الجنوبية الاثنين. وجاء في البيان أن «طائرة من دون طيار أطلقت صاروخ هيلفاير ما أدى إلى مقتل 13 مسلحاً».

ونقل قرويون أفغان مصابون بأعيرة نارية إلى

■ مقديشو - رويترز

□ قتل 14 شخصاً على الأقل في اليوم الثالث من المعارك بين ميليشيات موالية للحكومة وحركة الشباب المتمردة في وسط الصومال، بحسب شهود عيان وجماعات للدفاع عن حقوق الإنسان أمس (الثلاثاء).

وتسعى «الشباب» التي تقول واشنطن إنها موكلة بتمثيل تنظيم «القاعدة» في المنطقة إلى تطبيق أحكام متشددة للشريعة الإسلامية في الصومال الذي لم يشهد حكومة مركزية فعالة منذ 1991.

واشتبك مقاتلو الحركة مع مقاتلين من جماعة أهل السنة والجماعة الموالية للحكومة والتي تؤيد تفسيراً أكثر اعتدالاً